فصل الضعيف وقال في شرح المهذب رواه ابو داود والنسائي باسناد ضعيف وكان
سببه كلامهم في ابرهيم وقد قال ابن عدي لم اجد له حديثا منكر المتن انتهى ولم ينفرد به بل
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ايضا من طريق طلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى ولكن في اسناده
الفضل بن موفق ضعفه ابو حاتم **قوله** يستحب عقب الفراغ من الفاتحة امين ثبت ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يشير الى ما رواه الدارقطني والحاكم من طريق الزبيدي عن الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة
ام القران رفع صوته وقال امين قال الدارقطني اسناده حسن والحاكم صحيح على
شرطهما والبيهقي حسن صحيح وعند النسائي من طريق نعيم المجمر عن ابي هريرة صلى بنا ابو
هريرة حتى بلغ ولا الضالين فقال امين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقه البخاري **حديث** وايل بن حجر صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال امين ومد بها صوته . الترمذي وابو داود
والدارقطني وابن حبان من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عنه وفي رواية لابي
داود ورفع بها صوته وسنده صحيح وصححه الدارقطني واعله ابن القطان بحجر بن عنبس وانه
لا يعرف واخطا في ذلك بل هو ثقة معروف قيل له صحبة ووثقه يحيى بن معين وغيره
وتصحف اسم ابيه على ابن حزم فقال فيه حجر بن قيس وهو مجهول وهذا غير مقبول منه
ورواه ابن ماجه من طريق اخرى عن عبد الجبار بن وايل عن ابيه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال امين وسمعناها منه ورواه
احمد والدارقطني من هذا الوجه بلفظ مد بها صوته قال الترمذي في جامعه رواه
شعبة عن سلمة بن كهيل فادخل بين حجر ووايل علقمة بن وايل فقال وخفض بها صوته
قال وسمعت محمدا يقول حديث سفين اصح واخطا فيه شعبة في مواضع فقال
عن حجر ابي العنبس وانما هو ابو السكن وزاد فيه علقمة وليس فيه علقمة وقال خفض
بها صوته وكذا قال ابو زرعة قال الترمذي وروى العلاء بن صالح عن سلمة نحو رواية
سفين وقال ابو بكر الاثرم اضطرب فيه شعبة في سنده ومتنه ورواه سفين
فضبطه ولم يضطرب في اسناده ولا في متنه وقال الدارقطني يقال وهم فيه شعبة
وقد تابع سفين محمد بن سلمة بن كهيل عن ابيه وقال ابن القطان اختلف شعبة وسفين
فيه فقال شعبة خفض وقال الثوري رفع وقال شعبة حجر ابو العنبس وقال
الثوري حجر بن عنبس وصوب البخاري وابو زرعة قول الثوري وما ادري لم لم يصوبا القولين
حتى يكون حجر بن عنبس هو ابو العنبس **قلت** وبهذا جزم ابن حبان في الثقات ان كنيته كاسم
ابيه ولكن قال البخاري ان كنيته ابو السكن ولا مانع ان يكون له كنيتان قال واختلفا
ايضا في شي اخر فالثوري يقول حجر عن وايل وشعبة يقول حجر عن علقمة بن وايل عن ابيه
قلت لم يقف ابن القطان على ما رواه ابو مسلم الكجي في سننه ثنا عمرو بن مرزوق
ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر عن علقمة بن وايل عن وايل قال وقد سمعه حجر من وايل قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهكذا رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن

[illegible]

شعبة عن سلمة سمعت حجرا ابا العنبس سمعت علقمة بن وايل عن وايل قال وسمعته من وايل
فبهذا انتفى وجوه الاضطراب عن هذا الحديث وما بقي الا التعارض الواقع بين شعبة
وسفين فيه وقد رجحت رواية سفين بمتابعة اثنين له بخلاف شعبة فلذلك جزم النقاد
بان روايته اصح والله اعلم **تنبيه** احتج الرافعي بحديث وايل على استحباب الجهر بامين قال
في اماليه يجوز حمله على انه تكلم بها على لغة المد دون القصر من جهة اللفظ ولكن رواية من قال
رفع صوته تبعد هذا الاحتمال ولهذا قال الترمذي عقبه وبه يقول غير واحد يرون
انه رفع صوته **فائدة** قال ابن ابي حاتم في العلل سالت ابي عن حديث حدثناه احمد بن عثمان
بن حكيم ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن ابي ليلى عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي
عن علي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول امين حين يفرغ من قراءة فاتحة الكتاب فقال
هذا عندي خطا انما هو حجر بن عنبس عن وايل وهذا من ابن ابي ليلى فانه كان سيء الحفظ
قلت له وروى المطلب بن زياد عن ابن ابي ليلى ايضا عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي
نحوه فقال هذا خطا **حديث** ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن امن
من خلفه حتى ان للمسجد ضجة لم اره بهذا اللفظ لكن روى معناه ابن ماجه من حديث بشر
بن رافع عن ابي عبد الله بن عم ابي هريرة عن ابي هريرة قال ترك الناس التامين كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمعها اهل الصف
الاول فيرتج بها المسجد ورواه ابو داود من هذا الوجه بلفظ حتى يسمع من يليه من الصف الاول
ولم يذكر قول ابي هريرة وبشر بن رافع ضعيف وابن عم ابي هريرة قيل لا يعرف وقد وثقه ابن حبان
تنبيه قال ابن الصلاح في الكلام على الوسيط هذا الحديث اورده الغزالي هكذا
تبعا لامام الحرمين فانه اورده في نهايته كذلك وهو غير صحيح مرفوعا وانما رواه الشافعي
من حديث عطا قال كنت اسمع الايمة ابن الزبير فمن بعده يقولون امين حتى ان للمسجد
للجة وقال النووي مثل ذلك وزاد هذا غلط منهما وكانه وابن الصلاح ارادا لفظ الحديث
والحق معهما لكن سياق ابن ماجه يعطي بعض معناه كما اسلفناه **حديث** ابي هريرة اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
متفق عليه من طريق الزهري عن سعيد وابي سلمة عنه الا قوله امنت الملايكة فانفرد بها البخاري
ولفظه اذا امن الامام فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه **نعم** اتفقا عليه من
طريق الاعرج عن ابي هريرة بلفظ اخر قال اذا قال احدكم في صلاته امين وقالت الملايكة في
السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال القاري
ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السما غفر له ما تقدم من ذنبه
وله طرق **تنبيه** ذكر الغزالي في الوسيط وفي الوجيز زيادة ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال ابن الصلاح وهي زيادة ليست بصحيحة وليس كما قال كما بينته في طرق الاحاديث
الواردة في ذلك **قوله** وان يقول عقب الفراغ من قراءة الفاتحة امين خارج الصلوة او
في الصلوة ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** روى البخاري في الدعوات
من صحيحه من حديث ابي هريرة رفعه اذا امن القاري فامنوا فالتعبير بالقاري اعم من ان

Copyright King Saud University